

متاع تمتع بسير لسيرة زوالها وانقضت اجالها وان الاخرة هي  
دار القرار لدوامها ونقا امانها قال محمد بن علي لم تنزل الدنيا مذمومة  
في الامم المتألفة عندنا لعملا وطا بوهما من المبتائين عند الحكماء وعسا  
قام داج في امة من نبي اولي وحذر جتها وحمها التي ترى مؤمن الغرض  
كيف قال ان يعوق اهدمك سبيل الرشاد يا قوم الآية اي لمن يبطل سبيل الهدى  
واهلها وفي قلبه محبة الدنيا وطلبها من عمل سيئة فلا يجزي الا  
مثلا عدلان الله ونعمة وفيه دلالة على ان الجنة تفرح بنورها وقال  
الاستاذ الامتثال في المقارن في الصفة لان الاول سنية والمخافة  
حسنة قلت واما قوله تعالى وجزاء سنية سنية مثلها فهو من باب الخصلة  
او من حيثية الصورة والهيبة ومن عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن  
اي في المال ان المدار على تلك الطال فاولئك يدخلون الجنة وقرا ابن كثير  
وابو عمرو وشعبة بصيغة المجهول يرزقون فيها بغير حساب بغير  
موازنة بالطاعة بل امتعاف فضلا منه ورحمة ويا قوم  
مالي ادعوكم الى الخلة الاما به الجنة من العقاب والنور والنجاة  
وتدعونكم الى النار مجرى الودار والنوار ومقام الكفار والنهار قال ابو  
عثمان من اراد الجنة فليترك ما لا يعنيه وليتغفل بما يعنيه فان الجنة  
الدارين فيه تدعونني لا كفر بالله اي بالوحيته واشرك به بالسبل  
به ربوبيته علم عرفان والمراد تقي المعلوم والاشعار بان الالهية  
لا يبطها من برهان وان اعتقادها لا يصح الا من ايقان وانما ادعوكم  
الى العزيم الغفار المسبح لصفات الالهية ونفوت الربوبية من حال  
القدرة والعلوية وما يتوقف عليه من العلم والارادة والتمكين من المجازلة  
على الحسنه والسنية والقوة على المعوية والمفارقة لاجرم لا بد والجملة

انما

انما تدعونني اليه اي عبادته من الالهة ليس له دعوة ستمية في الدنيا ولا في الا  
او اسلا لا فاجادات لسرها ما يقتضى الوهيتها عقلا ولا نقلا وان مرونا لله  
مجيبا الحكم بالموت وضمه وان المرفين في الضلالة كما لم يكن هم احزاب النار  
ملازمها ومداموها فتذكرون عند شأنة الاحوال ما اولي لكم من  
الضيقة في تحسين الاحوال وانتم امرى الى الله لبعضني من كل سوء او ادن من سوء  
او الله يصير بالعباد عالم بمن هم من اهل القلح وارباب الفساد قال ابو عثمان  
المصري قلت لا يصلح حمدون او صني قال ان تضع مفعولاً لأمدربرا وقالت  
بعضهم المقروض قبل نزول البلاغ للتسليم بعد نزول العناء وسبيل ذنون من  
يكون العبد مفرقا لامر قال اذا التبت من نفسه وافق له والتم الى الله في جميع  
احواله فوفاه الله اي حفظ مؤمن كل فرعون شيئا ما تكروا شيئا يدعوه  
في حقه وحاق بال فرعون اي فرعون وقومه واستغنى بذكرهم من ذكره العلم  
بان اوليه سوء العذاب الاغراق في الدنيا والاراق في المعنى كما قال تعالى من  
قوم نوح مما خطا باهدا اعزقا فادخلوا النار فلم يجدوا له نصرا النار  
يرضون عليها عذوا وعشتا طرفي النهار وما بعدة معذبون بشي لفراديا  
بان اريد بالعضل الليل والعدو النهار وقد ثبت في الاخبار ان سيد الاخبار وسيد  
الاحياء انه قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالعدو والعتى ان كان من  
اهل الجنة فن اهل الجنة وان كان من اهل النار فن اهل النار ويقال هذا مقعدك  
حين بيعتاك لله يوم القيمة وفيه دليل على بقاء النفس وعذاب القبر ويوم تقوم  
الساعة ان هذا ما است الدنيا فاذا قامت القيمة قيل لاهل النار اهل النار  
اشد لعذاب فان عذاب الاخرة اشد وايعق وقراننا وحمزة وانكساي وحفيص  
ادخلوا على امر الملائكة بادخلهم النار وهما اشكال منشأه سؤال وهو فالماية  
لا شك في الضامكية وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح على شرط التبيين ان يودع  
في المدينة كانت تغني عايشة رضي الله عنهما من عذاب القبر فسالته عن رسول الله صلى